

"رئيس حكومة غرب كردستان" يكشف النقاب عن تحالف مع تجمع يقوده رفعت

الأسد

الملا: اتفقنا على منح الأكراد في سورية حق تقرير المصير

تشكيل برلمان سوري في الخارج تنبثق عنه حكومة منفي



كشف المعارض الكردي جواد الملا الذي اسس مايسمى حكومة غرب كردستان في المنفى في ٢٥/٤/٢٠٠٤ عن تحالف جديد اتفق على إنشائه مع نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد الذي يقود التجمع القومي الموحد بهدف بناء معارضة سورية حقيقية وتفعيل أدائها. وقال الملا في مقابلة مع «يونايتهديرس إنترناشنال»: عقدنا اجتماعين مع رفعت الأسد تم آخرهما الشهر

الماضي في منزل الأخير بلندن ناقشنا خلالهما الخطوط العريضة للتحالف واتفقنا على العودة إلى سورية وبحثنا سبل حل مشكلة الشعوب الموجودة فيها والتي فجرها النظام البعثي الحاكم». وأضاف «طرحنا مجموعة من النقاط والأفكار كي تكون أسس بناء تحالف صلب ومعارضة حقيقية بيننا انطلاقاً من إيماننا المشترك بأن (نائب الرئيس السوري السابق المنشق) عبد الحليم خدام وجماعة الإخوان المسلمين غير صادقين في إيجاد مخرج للسوريين عرباً كانوا أم أكراداً لأن خدام هو جزء من النظام وأحد مؤسسيه، كما أن الإخوان في قناعتنا أكثر من البعث قومية وعنصرية، واتصور أنهم بعثيون بقالب وبجلباب وعمامة إسلامية». وكشف الملا عن أنه اتفق مع رفعت الأسد على «أن هناك شعباً كردياً وآخر عربياً في سورية»، كما اتفق على «منح الأكراد في سورية حق تقرير المصير، والعمل على تشكيل برلمان سوري في الخارج من قبل القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية على أن تنبثق عنه خلال فترة لاحقة حكومة منفي».

وقال المعارض الكردي «نعمل حالياً على عقد مؤتمر شامل لكل الفعاليات والحركات السورية المعارضة في الخارج باستثناء جبهة الخلاص التي يقودها خدام»، وتوقع أن ينعقد هذا المؤتمر في غضون الأسابيع المقبلة في العاصمة البريطانية لندن. وسئل الملا ما إذا كان التحالف المقترح بين المؤتمر الوطني الكردستاني الذي أشار إلى أنه يضم فعاليات ومنظمات كردية معارضة والتجمع القومي الموحد رداً على جبهة الخلاص المعارضة التي أسسها خدام والمراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني ومعارضون آخرون العام الماضي، فأجاب «تحالفنا ليس رداً على جبهة الخلاص بل على أدائها كتجمع معارض بشكل عام، وموقفها السلبي من الأكراد بشكل خاص، فهم يقولون في الجبهة إن الأكراد إخواننا ولديهم أعضاء بارزون فيها من

الأكراد». وقال «هذا الكلام ساذج ويرفضه الأكراد، فإن كانوا صادقين في توجهاتهم بجهة الخلاص، فليعلنوا منح الأكراد في سورية حق تقرير المصير». ووصف الملا اتهامه من قبل فصائل في المعارضة السورية بأنه يتبنى أفكاراً انفصالية بأنه «غير دقيق»، واعتبر استغرابها من سعيه إلى إنشاء تحالف معارض مع تجمع قومي «غير منطقي». وقال «أنا في الأساس أطالب بالهوية الكردية التي تسمح للكرد بالمحافظة على شخصيته ومقوماته وعاداته وتقاليده وثقافته وأن يحكم نفسه بنفسه، لكن الفكر الشمولي الموجود في المنطقة وخاصة عند نظام البعث وللأسف الشديد لا يسمح بوجود مثل هذه الهوية حتى أنه يرفض منحنا الهوية السورية التي نطالب بها منذ ٤٠ عاماً». وأضاف الملا «هذا الإنكار لوجود الشعب الكردي يدفعنا إلى التشنج ويتم اتهامنا بسببه بأننا انفصاليون، لكن في الحقيقة الذي أوجد هذه الحالة هو النظام نفسه من خلال استمراره بعزل «ثلاثة ملايين كردي وتهميشهم وإنكار وجودهم

وفيما شدد على أنه «يطالب بهوية الشعب الكردي في إطار سورية الواحدة في المستقبل»، اعترف بأنه «يدافع عن استقلال الأكراد في الحالة السورية الراهنة بسبب استمرار تعرضهم للاضطهاد والقمع

وقال «إن جاء وضع يؤمن بحق تقرير المصير للشعب الكردي شبيه بالتحالف الذي اتفقتنا على إنشائه مع رفعت الأسد، وتصبح هناك مواطنة حقيقية واعتراف بوجود الأكراد كشعب وليس كأقلية، فسنخلى عن هذه التوجهات» مشيراً إلى أن التحالف المقترح مع رفعت الأسد «سيتم إنشائه بعد إقرار صيغته النهائية في نهاية أعمال المؤتمر الشامل الذي نخطط لعقدته في لندن». ودافع الملا عن وجود رفعت الأسد في صفوف المعارضة السورية، وقال إنه «مقتنع كمعارض كردي سوري بأنه يمارس دوراً حقيقياً كمعارض ويختلف تماماً عن الدور الذي يلعبه خدام وله وزنه السياسي والعسكري وجماهيره في سورية، وينوي تفعيل نشاطه في المعارضة السورية بعد تشكيل التحالف المقترح»، مشيراً إلى أنه «سيناقش مع رفعت الأسد في المرحلة المقبلة ما إذا كان هذا التحالف سيتبنى نهج المصالحة الوطنية مع النظام أو يدعو إلى إسقاطه وقالت شخصيات قيادية كردية سورية للمرصد السوري اليوم أنها لاتعترف بما يسمى حكومة غرب كردستان وان السيد جواد الملا لايمثلها وهي موجودة على ارض الوطن وتناضل منذ سنوات عديدة من اجل التغيير الديمقراطي السلمي في سوريا والحقوق القومية المشروعة للکرد ضمن وحدة البلاد السورية وان القسم الاكبر منهم موجود في تحالف قوى اعلان دمشق للتغيير الديمقراطي وكان بيان صادر عن المؤتمر الثاني لما يسمى حكومة غرب كردستان في المنفى الذي انعقد بمدينة دورتوند الالمانية بتاريخ ٢٠٠٥ / ٠٦ / ١٢ حجب الثقة عن د. جواد الملا الذي كان يشغل منصب رئيس الحكومة وإعفائه من كل المسؤوليات. الامر الذي نفاه الدكتور جواد الملا اليوم للمرصد السوري وقال انه هو الرئيس الشرعي لما يسمى حكومة غرب كردستان

المرصد السوري